

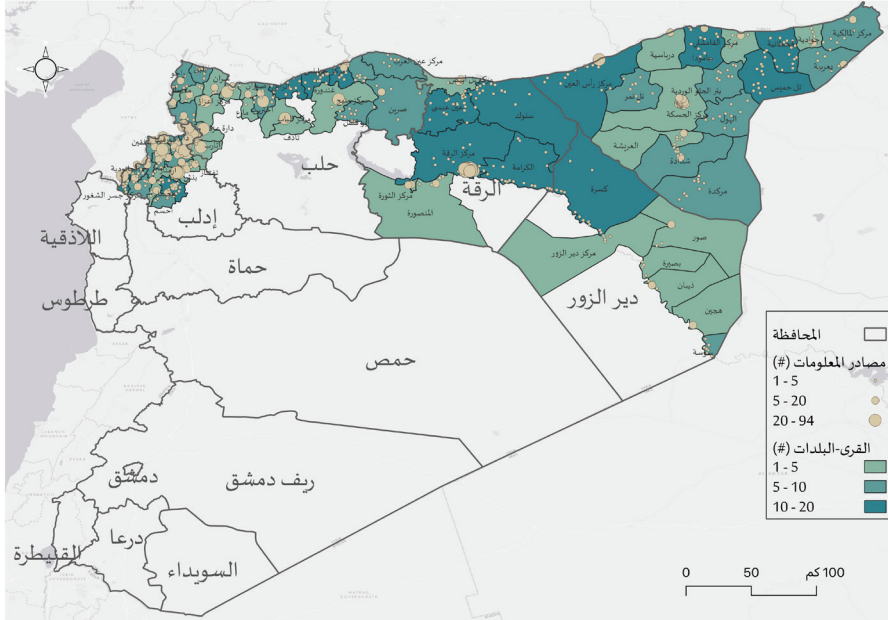


## واقع المنظمات غير الحكومية في شمال سوريا من منظور المجتمع المحلي

### المنهجية:

اعتمدت وحدة إدارة المعلومات على إجراء مسح من خلال استبيان رأي مع عينة من السكان في المناطق المستهدفة. تم اختيار المستجيبين للاستبيان من مصادر معلومات للباحثين الميدانيين في وحدة إدارة المعلومات بالإضافة إلى عاملين في منظمات فاعلة في المنطقة المستهدفة بالدراسة. بلغ مجموع الاستبيانات 2,025 استبياناً، 38٪ منها مع نساء. تم جمع البيانات للاستبيان بين 07-12 حزيران / يونيو 2023. كما أجرت الوحدة أربع جلسات نقاش مركز بين 14-11 تموز / يوليو 2023 مع عينة من السكان للحصول على معلومات نوعية حول موضوع الدراسة. وقام الفريق المركزي في وحدة إدارة المعلومات بتحليل البيانات الكمية من الاستبيان ومقاطعها مع البيانات النوعية من جلسات النقاش المركز لصياغة هذا التقرير.

### التغطية



### السياق

شهد عام 2011 بداية النزاع في سوريا، واتسعت دائرته سريعاً لتشمل مناطق شمال البلاد. جراء القتال المستمر والقصف العنيف، تضررت البنية التحتية والمرافق الأساسية وتراكمت المعاناة الإنسانية. بدأت المنظمات الإنسانية العالمية والمحلية في التدخل لتلبية احتياجات المدنيين المتضررين من النزاع. قدمت هذه المنظمات المساعدات الإغاثية العاجلة مثل المأوى والمواد الغذائية والمياه والرعاية الصحية للنازحين والمتضررين. وأصبحت هذه المنظمات من الجهات الفاعلة الأساسية في المجتمعات، وأخذت تلعب أدواراً بعيداً عن تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة والاحتياجات الأساسية. تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقات والأدوار التي تقوم بها المنظمات العاملة في شمال سوريا من وجهة نظر السكان المحليين، وكذلك ما يُتوقع من هذه المنظمات ومقترحات لتحسين أدائها وفعاليتها في المجتمعات.

### الرسائل الرئيسية:

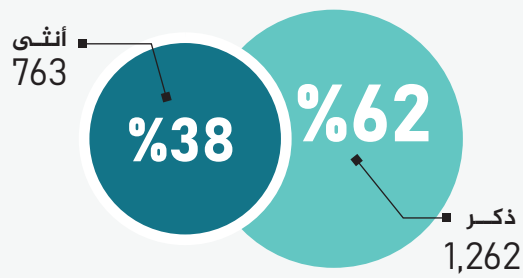
1. تقييم دور المنظمات والعلاقة فيما بينها وبين الجهات الفاعلة الأخرى.
  - لا تقوم المنظمات بدورها الحقيقي في شمال غرب سوريا بسبب ظروف عدم الاستقرار التي فرضتها الحرب وتغيير الجهات المسيطرة وغياب الخدمات الأساسي، مما جعل تلك المنظمات تقوم بدور المؤسسات الخدمية المحلية.
  - يعمل معظم المنظمات في أكثر من قطاع بدلاً من التركيز على قطاع واحد، وهذا يؤدي إلى عدم تحقيق الكفاءة والفاعلية المطلوبة في أداء دورها.
  - نجحت المنظمات في إدارة كارثة الزلزال - وفق الإمكانيات المتوفرة لها - رغم غياب أو ضعف التنسيق فيما بينها.
  - تقوم المنظمات بإعطاء الأولوية لقطاعات أقل أهمية مثل قطاع الحماية على حساب قطاعات أخرى أكثر أهمية مثل قطاع التعليم.

### 2. تقييم العلاقة وآليات المساءلة

- العلاقة متزعزعة بعض الشيء بين المنظمات والمجتمع بأفراده، وذلك بسبب خلل في آليات وكيفية المساءلة والاستجابة لها من قبل المنظمات.
- رغم وجود آليات للمساءلة وتقديم الشكاوى عند المنظمات، ولكنها غير فعالة، حيث لا تتابع ولا يتم الرد عليها بشكل دوري وفعلي.
- المجتمع بأفراده (أصحاب المصلحة) لديهم قلة وعي تتعلق بآليات الشكاوى ولا يعلمون (ما لهم وما عليهم) في سياق ما يحق لهم الشكاوى وتقديم المسائلة عليه.
- المساءلة غائبة من طرف الحكومة ولا يوجد مساءلة من طرف المجتمع على مستوى المشروع الكامل إنما على مستوى النشاط فقط أو من أجل تحقيق المكاسب الفردية من هذه الشكاوى.

### 3. مقترحات لتحسين الواقع الحالي

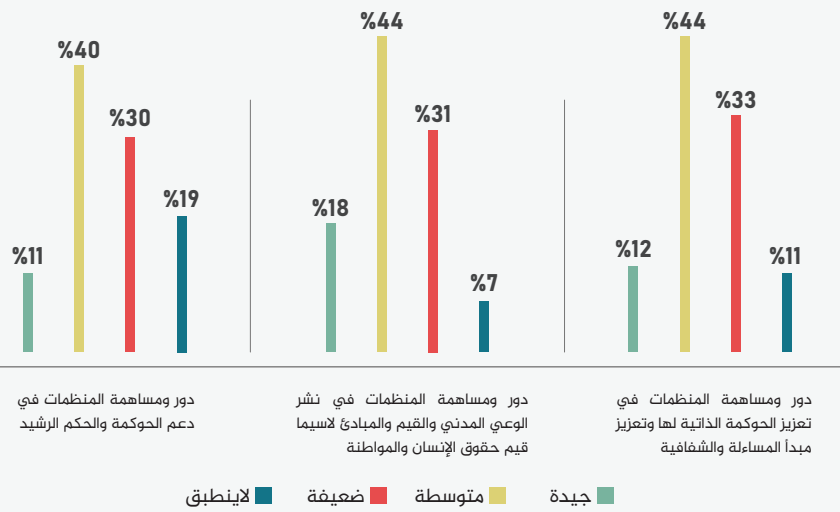
- الانتقال من العمل العشوائي إلى التخصص يحسن أداء المنظمات. التخصص يتيح لها تقديم الخدمات بفاعلية أكبر وتحديد الاحتياجات بدقة، مما يساهم في تحسين تأثيرها على المجتمعات المحلية.
- من الضروري وجود رقابة خارجية على المشاريع والبرامج التي تنفذها المنظمات.
- تحسين المنظمات لآليات المساءلة والشفافية مع المجتمع، بحيث تتخذ شكل نظام قانوني واضح أمام المجتمع ومُلزم للجميع. ومن جهة أخرى ينبغي العمل على نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية في المجتمع وبين أفراده.
- إيجاد منصة لتقييم الاحتياجات الحقيقية في المجتمع بمشاركة كافة الأطراف وبالتالي إصدار تقييم موحد لتحقيق النجاح في العمل.
- من أهم الخطوات الواجب اتخاذها زيادة التنسيق بين المنظمات لتحقيق الفاعلية في العمل وتنظيمه.



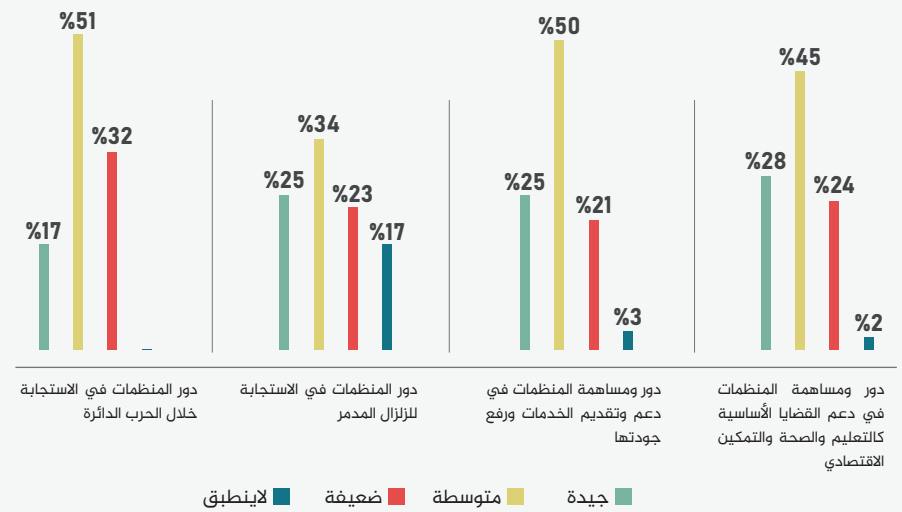
قامت وحدة إدارة المعلومات في وحدة تنسيق الدعم بإجراء استبيان مع عينة من المستجيبين في المناطق المستهدفة، لكن العينة لا تمثل بالضرورة جميع شرائح المجتمع في المناطق المستهدفة. كما لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على جميع السكان في تلك المناطق.

النتائج

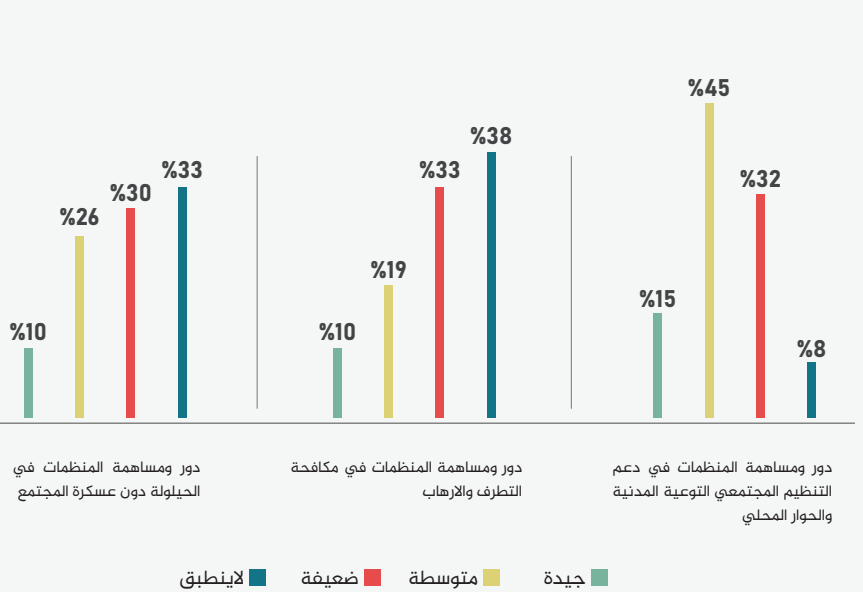
المنظمات غير الحكومية والحكومة



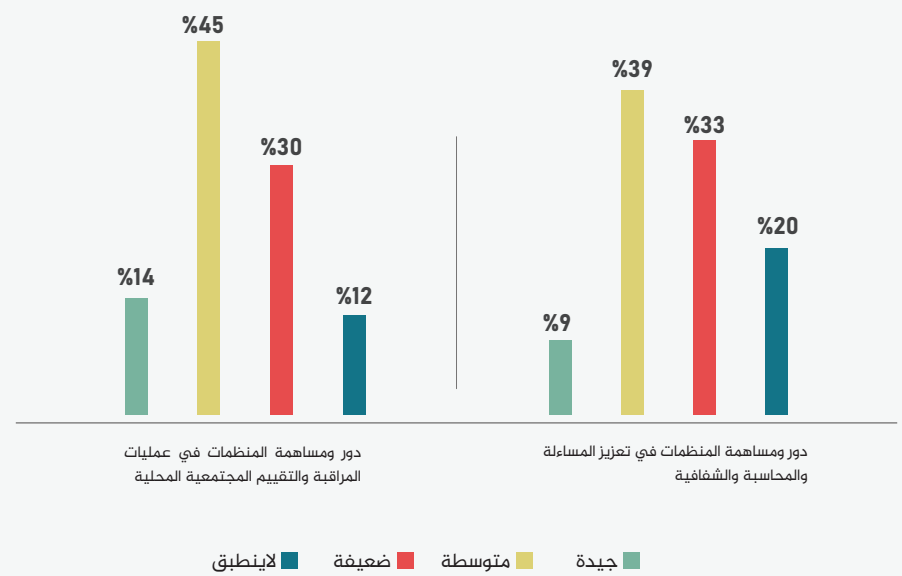
استجابة المنظمات غير الحكومية



المنظمات غير الحكومية ومواجهة العسكرة والتطرف

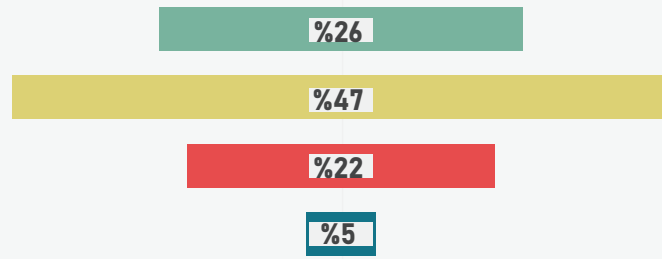


المنظمات غير الحكومية والشفافية



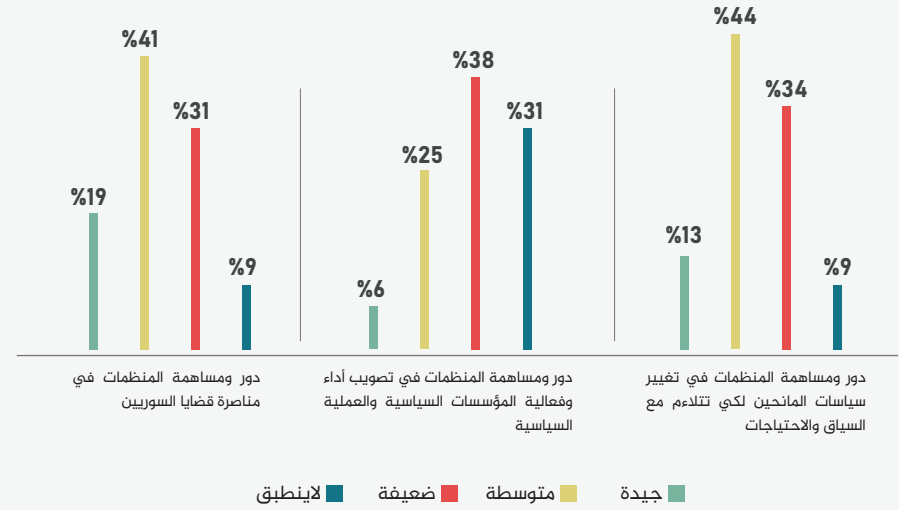
## التنسيق والتنافسية بين المنظمات غير الحكومية والهيئات السياسية والحكومية

### منافسة المنظمات لبنى الحوكمة



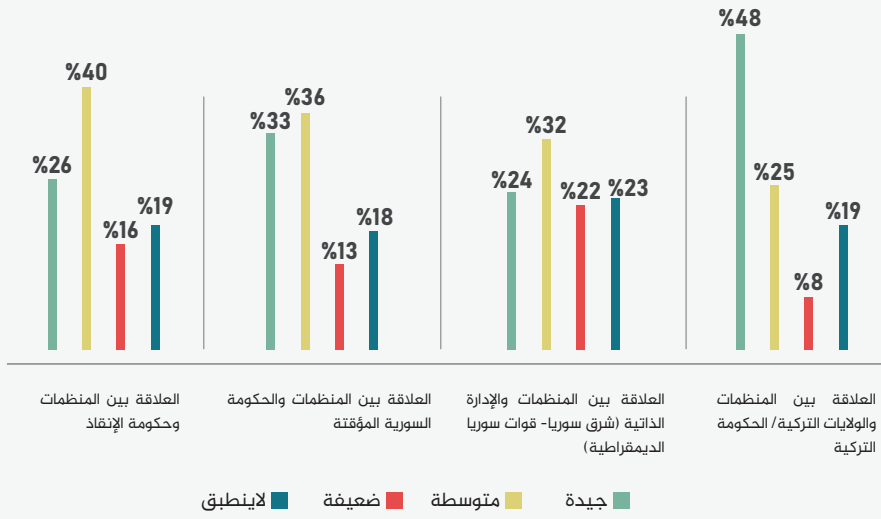
منافسة إيجابية  
منافسة سلبية  
ليست منافسة إنما تتشارك العمل معه  
ليست منافسة ولا تتشارك العمل معه

## المنظمات غير الحكومية والمناصرة



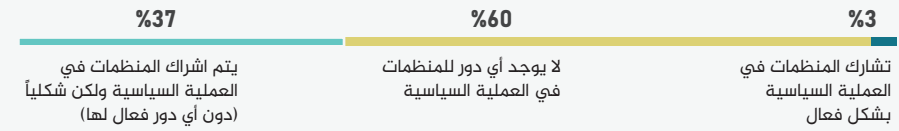
جيدة  
متوسطة  
ضعيفة  
لا ينطبق

## العلاقة بين المنظمات غير الحكومية وسلطات الأمر الواقع

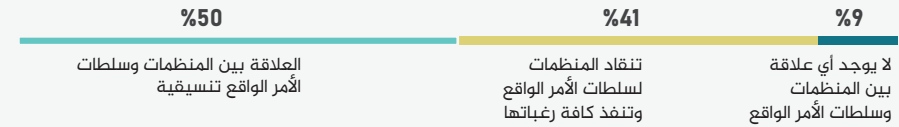


جيدة  
متوسطة  
ضعيفة  
لا ينطبق

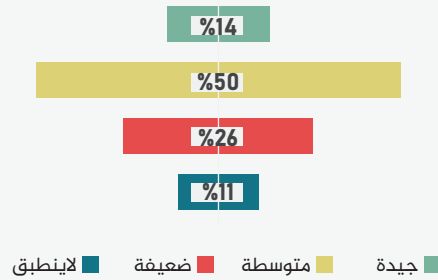
## مشاركة المنظمات غير الحكومية في العمل السياسي بشكل فعال



## تنسيق اتخاذ القرارات بين المنظمات غير الحكومية وسلطات الأمر الواقع

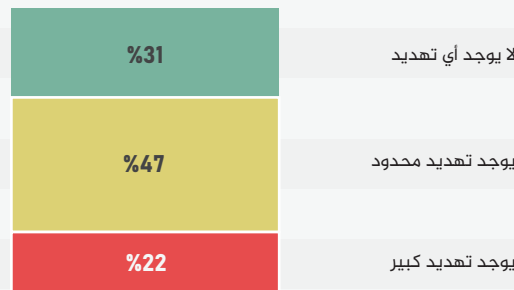


## تقييم تحالفات وشبكات المنظمات غير الحكومية من حيث الأداء، الفاعلية والتأثير، التنسيق، مشاركة المعلومات، تحسين الاستجابة

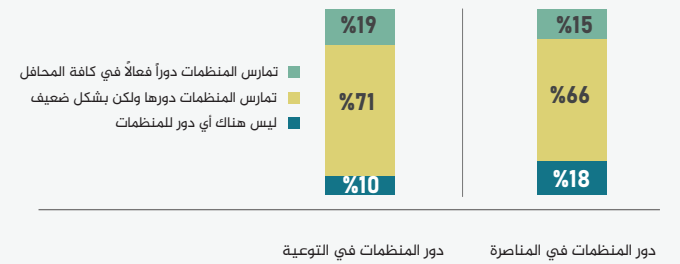


جيدة  
متوسطة  
ضعيفة  
لا ينطبق

## وجود تهديد للمساحة المدنية في المنطقة (هامش الحريات- تشكيل الأجسام والشبكات المدنية - ممارسة الحقوق)



## تقييم دور المنظمات غير الحكومية في التوعية والمناصرة



دور المنظمات في المناصرة  
دور المنظمات في التوعية

